رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

131 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 72 رجب 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:01

باب وجوب صوم رمضان وبيان فضله وما يتعلق به. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - 00:00:21

فليصم وما كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب وجوب صوم رمضان الصوم في اللغة بمعنى الامساك عن اي شيء كان سواء امسك عن طعام ام شراب ام كلام - 00:00:41

ومنه قول الله عز وجل فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. وقال الشاعر خير صيام وخير غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلو كل جمع. تقول خير صيام اي ممسك. واما شرعا فالصيام هو التعبد لله عز وجل - 00:01:03

بالامساك عن المفطرات. من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وصيام رمضان احد اركان الاسلام مبانيه العظام دل على وجوبه الكتاب والسنة والاجماع وقد كان فرض الصيام في المدينة في السنة الثانية من الهجرة. فصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع - 00:01:33

اجماعا. وكان فرض الصيام على مرحلتين. المرحلة الاولى التخيير بين الصيام والاطعام مع تفضيل الصيام قال الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. والمرحلة الثانية تعين الصيام. ففي الصحيح - 00:02:00

من حديث سلمة بن اكوع رضي الله عنه ان الله عز وجل لما انزل قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام كان من اراد ان يفطر ويفتدي ان يخرج الفدية فعل. ومن اراد ان يصوم فعل حتى انزل الله - 00:02:25

تعالى الاية بعدها. وهي قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فوجب صيام رمضان عينا وصيام رمضان مع كونه بل الصيام مع كونه عبادة جليلة الا ان فيه فضلا عظيما فمن فضائله اعني صوم رمضان ان الله عز وجل افترضه على جميع الامم. كما قال الله تعالى - 00:02:45

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فلولا انه عبادة جليلة محبوبة الى الله ما فرضه على جميع الامم. ومن فضائله انه سبب لتحقيق التقوى. كما - 00:03:16

قال عز وجل لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات. منهي عن ارتكاب المحرمات. وهذه هي حقيقة التقوى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - 00:03:36

في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان الله عز وجل لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب والشهوة وانما اراد منه امرا فوق ذلك وهو تحقيق التقوى. ومن فضائله انه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات. قال - 00:04:02

النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه. فليس كارها لفرضه ولا شاكا في - 00:04:22

واجره فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان

مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. ومن فضائله ان ثوابهن - 00:04:42
لا يتقيد بعدد معين. بل يوفي الله عز وجل الصائم اجره بغير حساب. قال الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم يضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة الا - 00:05:02
الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي. للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ومن فضائله انه اعني الصوم جامع لانواع الصبر الثلاثة - 00:05:22
ففيه صبر على طاعة الله لان الانسان يلزم نفسه بهذا الصيام. وفيه صبر عن معصية الله لانه يجتنب ما نهى الله تعالى عنه من المفطرات ومن غيرها. وفيه صبر على اقدار الله المؤلمة. لان الصائم - 00:05:42
يصبر ويحتسب الاجر عند الله على ما يناله حال صومه من الجوع والعطش والضعف. واذا كان الصيام جامعا لانواع الصبر الثلاثة. فقد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:06:02
ومن فضائله انه يشفع للعبد يوم القيامة. كما في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوة في النهار - 00:06:22
فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. فهذه بعض صوم رمضان مع كونه ركنا من اركان الاسلام وعبادة جليلة محبوبة الى الله تعالى. ويأتي الكلام ان شاء الله - 00:06:42
وعلى الايات في الدرس القادم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:02